S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/423
13 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسويد
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا رسالة مؤرخة ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من رئيس مؤتمر مينسك ومجموعة مينسك التابعين لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، السفير يان إيلياسون.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر أوزفالد
السفير
الممثل الدائم

140494 140494 94-17653

مرفق

رسالة مؤرخة ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من رئيس مؤتمر مينسك ومجموعة مينسك
التابعين لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

عملا بالفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٨٤ (١٩٩٣)، أود أن أقدم تقريرا عن الحالة الراهنة للجهود التي تبذلها مجموعة مينسك من أجل التسوية السلمية للنزاع في منطقة ناغورني كاراباخ.

في اجتماع مجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بروما في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الى ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، عينني رئيس مجلس المؤتمر رئيسا جديدا لمؤتمر مينسك ولمجموعة مينسك التابعين لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وقد توليت هذه المهمة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٤. وفي تلك المرحلة، لم تكن جميع الأطراف قد وافقت بعد على "الجدول الزمني المعدل للخطوات العاجلة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣)"، الذي وضعته مجموعة مينسك وقدمته إليكم في رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة من الرئيس السابق لمؤتمر مينسك (S/26718، المرفق).

وقد استؤنفت أنشطة عسكرية مكثفة في منطقة النزاع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وحث رئيس مجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، سعادة السيد بنياميno أندرياتا، وزير خارجية إيطاليا، وغيره، أطراف النزاع على وقف جميع الأنشطة العسكرية. بيد أن القتال الشديد استمر طيلة شهر كانون الثاني/يناير ومعظم شهر شباط/فبراير وترتب عليه حدوث عدد كبير من الاصابات والخسائر في الأرواح. ولم تكلل بالنجاح محاولات إحلال وقف دائم لإطلاق النار.

وعقد أعضاء مجموعة مينسك التسعة (أي مجموعة مينسك باستثناء أطراف النزاع) اجتماعا في فيينا في ٤ شباط/فبراير، بُحث فيه استمرار عمل مجموعة مينسك. واتفق الأعضاء التسعة مع رئاسة المجموعة على أن جهود الوساطة التي يبذلها كل من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الروسي يجب أن يكون بينها أوثق تكامل ممكن.

وخلال الفترة من ٢٨ شباط/فبراير الى ٨ آذار/مارس، قمت بزيارة المنطقة، مع وفد يضم ممثلا للرئيس القائم لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وجرت مناقشات مستفيضة مع ممثلي الأطراف، وكذلك مع

البرلمانيين والزعماء الدينيين في المنطقة. ومرفق طيا موجز للاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال الزيارة.

وقبل زيارة المنطقة وبعدها أجريت، ومعي نائب رئيس مجموعة مينسك، السفير موسبيرغ، مشاورات مكثفة مع الأطراف، ومع أعضاء مجموعة مينسك ومع الدول والمنظمات الأخرى المعنية. وفي ضوء هذه المشاورات والاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال الزيارة، سوف تتبع مسارات العمل التالية:

(أ) سيزداد تكثيف ما يبذله مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من جهود تفاوضية. ويشمل ذلك اجتماعا لمجموعة مينسك في نيسان/ابريل، تسبقه اتصالات مع أطراف النزاع؛

(ب) يظل التبكير بدمج جميع جهود الوساطة أمرا حاسما. وقد اشترك نائب رئيس مجموعة مينسك مؤخرا في محادثات جرت في موسكو مع أطراف النزاع تحت اشراف حكومة الاتحاد الروسي. والجهود الروسية جديرة بالثناء، ومما يجب أيضا أن يكون موضع ترحيب أن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا يشارك الآن فيها. فهذا يمثل خطوة هامة نحو تحقيق التكامل بين جهود الوساطة التي يبذلها كل من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الروسي؛

(ج) ينبغي التبكير بإنشاء وجود لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في المنطقة، على أساس الزيارة، وسوف تستمر المشاورات الرامية الى تحقيق ذلك؛

(د) يجب تعزيز استعداد مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لايفاد مراقبين. وتتخذ اللجنة الدائمة للمؤتمر الآن خطوات ملموسة في فيينا لتحقيق ذلك. وقد أكدت من جديد عدة دول أعضاء في المؤتمر استعدادها لتقديم مراقبين؛

(هـ) الاحتياجات الإنسانية في المنطقة كبيرة، ويلزم مزيد من المساعدات الإنسانية رغم الجهود الكبيرة التي تُبذل في هذا الصدد. ومن المهم أن تستجيب أوساط المانحين استجابة إيجابية لنداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات لصالح القوقاز، الذي سيصدر في النصف الثاني من نيسان/ابريل ١٩٩٤.

وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة الدائمة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا يوم ١٧ آذار/مارس، أعرب عن التأييد العام لمسارات العمل الموجزة أعلاه.

وسوف يعقد اجتماع غير رسمي لمجموعة مينسك في الفترة من ١١ الى ١٥ نيسان/ابريل في مدينة براغ. وسوف يستند جدول أعمال هذا الاجتماع الى مسارات العمل المبينة أعلاه.

ونحن نقدر تقديرا جما الاستعداد الذي أبداه الأمين العام لمساعدة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الى أقصى حد ممكن. وسوف أواصل إبلاغ مجلس الأمن والأمانة العامة بما يجري من أعمال أخرى في إطار عملية مينسك.

(توقيع) يان إيلياسون
السفير
رئيس مؤتمر مينسك ومجموعة مينسك
التابعين لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

ضميمة

الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال زيارة رئيس عملية مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لمنطقة النزاع

١ - لقد أسفر القتال الذي دار في المنطقة منذ نهاية العام الماضي عن خسائر بشرية هائلة. بيد أن خطوط المواجهة العسكرية ظلت، فيما يبدو، دون تغيير تقريبا. وفي غياب وقف لإطلاق النار، من الممكن وصف المرحلة الراهنة من النزاع بأنها حرب استنزاف.

٢ - انضم لاجئون جدد أو أشخاص مشردون جدد في الشهور القليلة الماضية الى اللاجئين والأشخاص المشردين الموجودين أصلا. ووفقا لتقديرات المنظمات الإنسانية، قد يصل مجموع عدد اللاجئين والأشخاص المشردين في المنطقة الى مليون شخص. ومعظمهم يتلقون مساعدة إنسانية، ولكن الاحتياجات كبيرة.

٣ - يتفق جميع الأطراف على عدم إمكانية إيجاد حل عسكري للنزاع وعلى وجوب بذل كل جهد لإرساء أساس لتسوية سياسية دائمة. ولكن الريبة وانعدام الثقة المتبادلين مترسخان، ومن ثم تمس الحاجة الى تدابير لبناء الثقة. وما زال يوجد تباعد شديد بين مواقف الأطراف فيما يتعلق بالعديد من المسائل الحاسمة. أما فيما يتعلق بالمسائل الأخرى فربما يكون من الممكن تمييز بعض الدلائل الإيجابية.

٤ - ينبغي أن يستند البحث عن حل سلمي للنزاع في ناغورني كاراباخ وحولها الى المبادئ التي تعترف بها الأمم المتحدة ويعترف بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ويظل مطروحا للتفاوض الجدول الزمني للخطوات العاجلة الذي وضع في إطار مجموعة مينسك. وينبغي استكشاف حل يقوم على اتخاذ خطوة فخطوة، مع وجود صلات بين كل خطوة وأخرى تكفل وجود تصور لدى الأطراف لما ستستتبعه الخطوات التالية.

٥ - ترحب جميع الأطراف بالجهود المكثفة التي يبذها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وتحث المؤتمر على تنشيط دوره ودور مجموعة مينسك في عملية إحلال السلم. وهي تؤكد جميعا على أن إيجاد حل عن طرق التفاوض في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا هو الطريق الواعد أكثر من عِداه للوصول الى

السلم. وقد أشير أثناء الزيارة الى أن وجود جهود وساطة موازية يمكن أن يكون ضارا لعملية إحلال السلم. وطُلب توحيد جهود الوساطة.

٦ - يشارك الاتحاد الروسي بنشاط في إيجاد وقف لإطلاق النار. وتتفق جميع الأطراف على أن الاتحاد الروسي يلعب دورا هاما لحل النزاع في ناغورني كاراباخ وحولها.

- - - - -